وكان طلحة يصلي بهم واكثر ما كان يصلي بهم علي" وهو
الذي صلى بهم العيد فحاصروه قيل عشرة ايام وقيل
اربعين يوما ويمكن الجمع بان ثلاثين يوما كان يخرج
للصلاة وعشرة شددوا عليه الحصار ومنعوه
من الخروج للصلاة ومنعوه الماء فجاءت الانصار
الى الباب - وقالوا يا امير المومنين ان شئت كنا انصار
الله مرتين فقال لا حاجة لي في ذلك كعهد الي رسول الله
عهدا وانا صائر اليه وجاء علي كرم الله
وجهه في جماعة من بني هاشم يريدون نصره فقال
كل من لي عهدا في ذمته يكف عن القتال فاخذ علي"
عمامته وربط بها في صحن داره وقال ذلك
ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي
كيد الخائنين وفي كتاب الرقة للموفق ابن قدامة
عن ابي قتادة قال دخلت على عثمان وهو محصور
انا ورجل من قومي يستاذنه في الحج فاذن لنا

فلما خرجت

فلما خرجت استقبلني الحسن بن علي بالباب - وعليه
سلاحه فرجعت معه فدخل فوقف بين يديه
وقال يا امير المومنين ها انا بين يديك فمرني بامرك
فقال له عثمان يا ابن اخي وصلت الرحم ان القوم
لا يريدون غيري ووالله لا اتوبة لي المومنين ولكن
اني المومنين بنفسي واخرج الدميري في حياة
الحيوان الكبرى عن شداد بن اوس رضي الله عنه
انه قال لما اشتد الحصار بعثمان رضي الله عنه
يوم الدار راى عليا رضي الله عنه خارجا من منزله
متقلدا بعمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقلدا سيفه وامامه الحسن والحسين وعبد
الله بن عمر في نفر من المهاجرين والانصار رضي
الله عنهم فحملوا على الناس وفرقوهم ثم دخلوا
على عثمان فقال له علي" السلام عليك يا امير
المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقى

Copyright © King Saud University